

تفسير البحر المحيط

@ 147 @ مَّا كُنْتُمْ إِرِيَّانَا تَعْبُدُونَ * فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيِّنَاتًا وَبَيِّنَاتِكُمْ * إِنَّ كُنْتُمْ عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ * هُنَالِكَ
تَبَدَّلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّسَّ أَسْلَافَتُ وَرُدُّوا * إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ * قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ
وَالأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ * وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ * فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
الْحَقُّ * فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقُّ * إِلَّا الضَّلالُ فَأَنزَى تُصْرَفُونَ * كَذَلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنزَهُمْ لَأَ يُؤْمِنُونَ * قُلْ
هَلْ مِن شُرَكَائِكُمْ مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنزَى تُؤْفَكُونَ * قُلْ هَلْ مِن
شُرَكَائِكُمْ مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ * قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِمَن يَشَاءُ
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ * أَحَقُّ * أَن يُتَّبَعَ * أَمْ مَن لَّا يَهْدِي لَإِلَـهَ
فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا * إِنَّ
الظَّالِمِينَ لَـ يَـغْنِي عَنْهُمِ الْفِتْنَةُ * إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ *
وَمَا كَانَ هَـذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِن دُونِ اللَّهِ * وَلا كِن تَصْدِيقِ
السَّادِي بَيِّنَاتٍ يَدَّيْهِ * وَتَفْصِيلِ الْكِتَابِ لَـ رَـيْبَ فِيهِ * مِن رَّبِّ
الْعَالَمِينَ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ
وَادْعُوا مَن اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ * إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * بَلْ
كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ * وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ * فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ * وَمِنْهُمْ مَّن يُؤْمِنُ بِهِ * وَمِنْهُمْ مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِ *
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ * * وَإِن كَذَّبُوا * فَقُلْ لِّيْ عَمَلِي * وَلكُمْ
عَمَلِكُمْ * أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ * وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ *
* وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ * أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ * وَلا
كَانُوا لَـ يَعْقِلُونَ * * وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ * أَفَأَنْتَ تَهْدِي
الْعُمَى * وَلا وَكَانُوا لَـ يُبْصِرُونَ * * إِنَّ اللَّهَ لَـ يَظْلِمُ النَّاسَ

شَيْئًا وَلَا كُنْ مِنَ النَّاسِ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ * وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ * وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ * وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ * وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ * أَمْ تَأْتِيكُمْ آيَاتُنَا بِرُءُوسِ قُلُوبٍ أَمْ تَأْتِيكُمْ آيَاتُنَا بِجُلُوعٍ أَمْ أَنْتُمْ بِآيَاتِنَا كَافِرُونَ * قُلْ أَتَى الْبَشَرَ الْخُلْدُ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ * وَيَسْتَنْبِئُونَكَ